بدحله وقال له قم ابا تراب لما يرى عليه من التراب اي الذي سفته عليه الريح
ولما قام قال له صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باشقى الناس اجمعين عاقر
الناقة والذي يضربك على هذا ووضع يده على قرن راسه فيخضب هذه ووضع
يده على لحيته وفي رواية اشقى الاولين والاخرين عاقر ناقة صالح واشقى الاخرين
قاتلك والله اعلم **ذكر غزوة سفوان** ويقال لها غزوة بدر الاولى
وحين قدم صلى الله عليه وسلم من غزوة العشيرة لم يقم بالمدينة الا ليالي
لم تتم العشر حتى غزا وخرج خلف كرز بن جابر الفهري وقد اغار قبل ان
يسلم على سرح المدينة اي النعم والمواشي التي تسرح للمرعى بالغداة خرج في
طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان بالمهملة من ناحية بدر وفاته صلى الله
عليه وسلم كرز ولم يدركه وكان قد استعمل على المدينة زيد بن حارثة رضي الله
عنه وحمل اللواء وكان ابيض علي بن ابي طالب كرم الله وجهه **ذكر سرية**
عبد الله بن جحش رضي الله عنه الى بطن نخلة لما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشاء الآخرة قال لعبد الله بن جحش واف مع الصبح معك سلاحك
ابعثك وجها فوافاه الصبح ومعه قوسه وجعبته ودرقته فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح وجده واقفا عند بابه فدعى صلى الله
عليه وسلم ابي ابن كعب فدخل عليه فامره فكتب كتابا ثم دعى عبد الله بن جحش
فدفع اليه الكتاب وقال له قد استعملتك على هولاء النفر وسماه امير المومنين
اي فهو اول من تسمى في الاسلام بامير المومنين ثم بعده عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما وكان اولئك النفر ثمانية وقيل اثني عشر من المهاجرين
يعتقب كل اثنين بعيرا منهم سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان وكانا
يعتقبان بعيرا ومنهم واقد بن عبد الله وعكاشة بن محصن وامره صلى الله

عليه

غزوة سفوان

سرية عبد الله بن جحش

عليه وسلم عبد الله ان لا ينظر في ذلك الكتاب حتى يسير يومين اي قبل
مكة ثم ينظر فيه فيمضي لما امر به وعقد له صلى الله عليه وسلم راية فلما
سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه اذا نظرت كتابي هذا فامض حتى
تنزل نخلة بين مكة والطايف ولا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك
فترصد عير قريش وتعلم لنا اخبارهم فلما قرا الكتاب على اصحابه
قالوا نحن سامعون مطيعون لله ولرسوله ولك فسر على بركة الله تعالى
وفي لفظ لما قرا الكتاب قال سمعا وطاعة اي بعد ان استرجع ثم اعلم
الصحابة وقال لهم من كان يريد الشهادة ويرغب فيها فلينطلق ومن
كره ذلك فليرجع فاما انا فماض الى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمضوا لم يتخلف منهم احد حتى اذا كانوا ببحران بفتح الموحدة وضمها
وسكون المهملة موضع اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان
بعيرهما فتخلفا في طلبه ومضى عبد الله ومن عداهما معه حتى نزل
بنخلة فمرت عير لقريش اي تحمل زبيبا وادما اي جلودا من الطايف
وامتعة للتجارة في تلك العير عمرو بن الحضرمي وعثمان بن المغيرة واخوه
نوفل والحكم بن كيسان وتنزلوا قريبا من عبد الله واصحابه وتخوفوا
منهم فاشرف عليهم عكاشة بن محصن وكان قد حلق راسه اي وتراءى
لهم ليظنوا انهم عمارا فيطمينون وذكر بارشاد عبد الله بن جحش فانه
قال ان القوم قد ذعروا منكم فاحلقوا راس رجل منكم فليتعرض لهم فحلقوا
راس عكاشة ثم اشرف عليهم فلما راوا راسه محلوقا قالوا عمار اي هولاء
قوم معتمرون لا باس عليكم منهم وكان ذلك اخر يوم من رجب وقيل اول
يوم ويدل للاول ما جاء ان عبد الله تشاور مع اصحابه فيهم فقال له بعضهم

Copyright © King Saud University